

الوافي في الوفيات

وأما ما صنفت فمن ذلك : البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب كتاب الأسفار الملخص من كتاب الصفار شرحاً لكتاب سيبويه كتاب التجريد لأحكام سيبويه كتاب التذيل والتكميل في شرح التسهيل كتاب التنخيل الملخص من شرح التسهيل كتاب التذكرة كتاب المبدع في التصريف كتاب الموفور كتاب التقريب كتاب التدريب كتاب غاية الإحسان كتاب النكت الحسان كتاب الشذا في مسألة كذا كتاب الفصل في أحكام الفصل كتاب اللمة كتاب الشذرة كتاب الارتضاء في الفرق بين الصاد والطاء كتاب عقد اللاكي كتاب نكت الأمالي كتاب النافع في قراءة نافع الأثير في قراءة ابن كثير المورد الغمر في قراءة أبي عمرو الروض الباسم في قراءة عاصم المزن الهامر في قراءة ابن عامر الرمزة في قراءة حمزة تقريب النائي في قراءة الكسائي غاية المطلوب في قراءة يعقوب المطلوب في قراءة يعقوب قصيدة النير الجلي في قراءة زيد بن علي الوهاج في اختصار المنهاج الأنوار الأجلي في اختصار المجلي الحل الحالية في أسانيد القرآن العالية كتاب الإعلام بأركان الإسلام نثر الزهر ونظم الزهر قطر الحبي في جواب أسئلة الذهبي فهرست مسموعاتي نوافث السحر في دمائن الشعر تحفة الندس في نحاة الأندلس الأبيات الوافية في علم القافية جزء في الحديث مشيخة ابن أبي منصور كتاب الإدراك للسان الأتراك زهو الملك في نحو الترك نفحة المسك في سيرة الترك كتاب الأفعال في لسان الترك منطق الخرس في لسان الفرس .

ومما لم يكمل تصنيفه : كتاب مسلك الرشد في تجريد مسائل نهاية ابن رشد كتاب منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك نهاية الإغراب في علمي التصريف والإعراب رجز مجاني الهصر في آداب وتواريخ لأهل العصر خلاصة التبيان في علمي البديع والبيان رجز نور الغبش في لسان الحبش المخبور في لسان اليخمر .

قاله وكتبه أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ومولدي بغرناطة في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وست مائة تمت .

وتوفي C تعالى في ثامن عشري صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة وصلي عليه بجامع دمشق صلاة الغائب في شهر ربيع الأول وقلت أنا في رثائه : .

مات أثير الدين شيخ الوري ... فاستعر البارق واستعبرا .
ورق من حزن نسيم الصبا ... واعتل في الأسحار لما سري .
وصادحات الأيك في نوحها ... رثته في السجع على حرف را .
يا عين جودي بالدموع التي ... يروي به ما ضمه من ثرى .

واجري دماً فالخطب في شأنه ... قد اقتضى أكثر مما جرى .
مات إمام كان في علمه ... يرى إماماً والورى من ورا .
أمسى منادي للبللى مفرداً ... فضمه القبر على ما ترى .
يا أسفا كان هدى ظاهراً ... فعاد في تربته مضمراً .
وكان جمع الفضل في عصره ... صح فلما أن قضى كسراً .
وعرف الفضل به برهه ... والآن لما أن مضى نكراً .
وكان ممنوعاً من الصرف لا ... يطرق من وافاه خطب عرا .
لا أفعل التفضيل ما بينه ... وبين من أعرفه في الورى .
لا يدل عن نعته بالتقى ... ففعله كان له مصدراً .
لم يدغم في اللحد إلا وقد ... فك من الصبر وثيق العرى .
بكى له زيد وعمرو فمن ... أمثله النحو وممن قرا .
ما أعقد التسهيل من بعده ... فكم له من عسرة يسرا .
وجسر الناس على خوضه ... إذا كان في النحو قد استبحرا .
من بعده قد حال تمييزه ... وحظه قد رجع القهقرى .
شارك من قد ساد في فنه ... وكم له فن به استأثرا .
دأب بني الآداب أن يغسلوا ... بدمعهم فيه بقايا الكرى .
والنحو قد سار الردى نحوه ... والصرف للتصريف قد غيرا .
واللغة الفصحى غدت بعده ... يلغى الذي في ضبطها قررا .